

١٣. حيث يتعدّر تهيئة النار، يمكث الشعب في الكنيسة، فيقوم الكاهن أمام باب الكنيسة هو ومن معه من الخدام، بينما يحمل أحدهم الشمعة الفصحية. أما المؤمنون فيلتفتون، قدر الامكان، إلى الكاهن.

عندها يحيي الكاهن الشعب ويشرح معنى الرتبة، كما في الرقم ٩؛ ثم تبارك النار وتُحضّر الشمعة الفصحية كما في الأرقام ١٠-١٢.

١٤. يضيء الكاهن الشمعة الفصحية من لهيب النار الجديدة، وهو يقول:



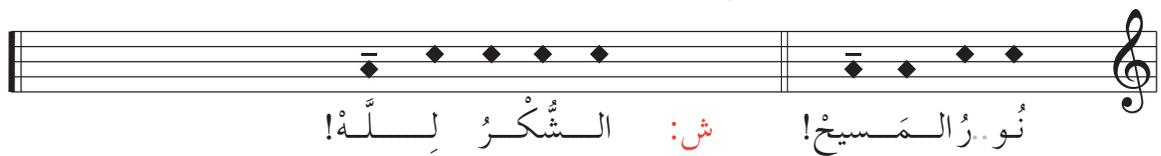
نُورُ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ مُمَجِّدًا، يُبَدِّدُ ظُلْمَاتِ قُلُوبِنَا وَأَفْكَارِنَا.

يمكن للمجالس الأسقفية المحلية أن تبدّل الرتبة السابقة بما يلائم مختلف الثقافات.

التطواف

١٥. بعد إضاءة الشمعة الفصحية، يتناول أحد الخدام جمرًا من النار المباركة ويضعها في المبخرة، ثم يضع الكاهن البخور فيها كالعادة. عندها يحمل الشمّاس (أو خادم آخر مناسب في حال غياب الشمّاس) الشمعة الفصحية، ويأخذ كلّ مكانه في الموكب، يتقدّمه حامل المبخرة ويتبعه الشمّاس أو من يحل محله، ثم الكاهن وخدام القُدّاس وفي النهاية الشعب بأجمعه، كلّ واحدٍ يمك بيده شمعة غير مضاءة.

عند باب الكنيسة يقف الشمّاس ويرفع الشمعة الفصحية منشدًا ما يلي:



نُورُ الْمَسِيحِ!

فيجيب الجميع:

الشُّكْرُ لِلَّهِ!

عندها يضيء الكاهن شمعته من الشمعة الفصحية.

١٦. ثم يواصلون السير وعند وسط الكنيسة يقف الشمّاس ويرفع الشمعة الفصحية، وينشد للمرّة الثانية فيضيء الجميع شموعهم من الشمعة الفصحية، ويواصلون السير.